Volume 6 Number 1 (2025)
January-June 2025
Page: 409-425

E-ISSN: 2722-6794
P-ISSN: 2722-6786
DOI: 10.37680/aphorisme.v6i1.7505

APHORISME
Journal of Arabic Language, Literature, and Education
مجلة اللغة العربية أدبها وتعليمها

Taṭbīq Ta'līm al-Iml ā' Al-Qāim 'alā Lu'bah Takhmīn al-Kalimah liṭullāb al-Madrasah al-Ṡānawiyyah

تطبيق تعليم الأملاء القائم على لعبة تخمين الكلمة لطلاب المدرسة الثانوية

Imas Marliana[1], Fahrurrozi[2]
[12]Universitas Islam Negeri Sumatera Utara; Indonesia
Correspondence E-mail; imasmarliana@uinsu.ac.id

Submitted: 14/02/2025 Revised: 24/04/2025 Accepted: 19/05/2025 Published: 10/07/2025

Abstract

This study aims to improve Imla's learning outcomes in Arabic language classes by implementing a word-guessing game among seventh-grade students at SMP Swasta Muhammadiyah 48 Medan. This research employed a Classroom Action Research (CAR) method in two cycles. The primary data sources were the seventh-grade students and the Arabic language teacher. Data collection techniques included classroom observations, interviews with the teacher and students, and administering tests (pre-test and post-test) to measure students' learning outcomes. The data were analyzed using qualitative descriptive techniques to interpret the results of observations and interviews, and quantitative analysis using a paired t-test to determine the significant differences between the pre-test and post-test results. The findings revealed a significant improvement in students' learning achievements following the implementation of the word-guessing game, as reflected by the increase in average post-test scores compared to pre-test scores and statistically significant results from the t-test. Therefore, the word-guessing game proved effective in strengthening vocabulary mastery, enhancing Imla's writing skills, and fostering student motivation and active participation in the learning process. This method is recommended as an innovative alternative for teaching Arabic at the junior high school level.

Keywords Arabic Language; Guess the Word; Imlā'.

© 2025 by the authors. Submitted for open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY NC) license (https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/).

المقدمة

تلعب التربية دورًا مهمًّا في تنمية قدرات المتعلمين، بما في ذلك في إتقان اللغة. فاللغة أداة رئيسية للتواصل في حياة الإنسان، ويُعَدُّ إتقانها جانبًا أساسيًّا في العملية التعليمية. وفي السياق العالمي، أصبحت الحاجة إلى إتقان أكثر من لغة أمرًا متزايدًا، خصوصًا اللغات ذات الطابع الدولي والديني، مثل اللغة العربية (Ramadhan, 2020). فاللغة العربية لا تُستخدم في التواصل فحسب، بل تُستعمل أيضًا في دراسة العلوم الإسلامية، ولذلك تُدرَّس منذ الصغر في المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية. ومع ذلك، يواجه كثير من المتعلمين صعوبة في إتقان المفردات، وهي الأساس الرئيسي في مهارات اللغة (Amalia & Asyofi, 2023).

من الجوانب المهمة في تعلُّم اللغة العربية مهارة الإملاء، وهي القدرة على الكتابة الجيدة والصحيحة وفقًا لقواعد اللغة. ومع ذلك، كثيرًا ما يُعَدُّ تعليم الإملاء مملًّا وغير مشوّق، مما يجعل كثيرًا من الطلاب يواجهون صعوبة في حفظ المفردات وفهمها بشكل فعّال. إن قلّة رغبة الطلاب في تعلُّم الإملاء قد تؤدّي إلى ضعف في إتقان مهارة الكتابة باللغة العربية بشكل جيد (Hardiyanti, 2022) .إن عملية تعليم اللغة العربية في مرحلة المدرسة المتوسطة لا تزال تواجه تحديات عديدة، خاصة في جانب الدافعية والمشاركة النشطة من قِبَل الطلاب. في مدرسة المحمدية الثامنة والأربعين الثانوية الأهلية ميدان على سبيل المثال، يُظهِر معظم طلاب الصف السابع اهتمامًا ضعيفًا عند استخدام طرق التدريس التقليدية والمملّة. ويؤثر ضعف تفاعل الطلاب أثناء التعلم تأثيرًا مباشرًا في قدرتهم على استيعاب المادة، وخاصة في جانب إتقان المفردات، التي تُعَدُّ عنصرًا أساسيًّا في مهارات اللغة العربية.

تُعَدُّ المفردات أساسًا رئيسيًّا في بناء الكفاءة اللغوية. فبدون إتقان كافٍ للمفردات، سيواجه الطلاب صعوبة في فهم اللغة العربية أو تركيبها أو التعبير عن أفكارهم بها، سواء شفهيًّا أو كتابيًّا (Husna, 2022). لقد ثبتَ أنَّ منهج تعليم اللغة العربية الذي يدمج بين عناصر اللّعب، والأناشيد، وتقنيات الحفظ، قادرٌ على خلقِ جوٍّ تعليميٍّ أكثرَ متعةً، كما يُسهم في **رفعِ حماسة التعلُّم لدى الأطفال، خصوصًا في مرحلة الطفولة المبكّرة (Roajana, 2024). ولذلك، لا بدّ من وجود تجديد في استراتيجيات التعليم التي تَخلق جوًّا ممتعًا وفعّالًا في غرس المفردات لدى الطلاب. ومن الأساليب الممكنة لمعالجة هذه المشكلة دمج عنصر الألعاب التعليمية في عملية التعلم. لقد أثبتت الألعاب التعليمية، خصوصًا التفاعلية والتنافسية منها، أنها تُسهم في رفع دافعية الطلاب نحو التعلم. ومن أنواع الألعاب المفيدة في تعليم اللغة العربية لعبة "تخمين الكلمات" (Marzuki, 2023) . تقوم هذه اللعبة على التفكير النقدي والتعاون بين الطلاب في تخمين المفردات استنادًا إلى دلائل معيّنة، مثل الترادف، أو التضاد، أو الصور، أو شرح المعنى(Lathifatul Insaniyah & Munawaroh, 2024) . ولا تقتصر فائدة هذه اللعبة على خلق جوٍّ ممتعٍ في الصف فحسب، بل تدفع الطلاب أيضًا إلى استخدام المفردات في سياقها المناسب، مما يُسهّل عملية ترسيخها في الذهن وتثبيتها في الذاكرة.

اكتشف (Khalilullah, 2011) أنّ استخدام الوسائل البصرية وألعاب اللغة يمكن أن يُحسِّن فهمَ الطلاب لمادّة الإملاء. وأكّد (Ashiddiq, 2019) على ضرورة دمج القيم الأخلاقية في تعليم اللغة العربية من أجل *تكوين

شخصية متكاملة. وأضافت (Mashumah et al., 2024) أن التعلُّم القائم على المشاريع والتعاون يمكن أن يُنمّي مهارة الكتابة لدى الطلاب.

يُعَدُّ ضعف إتقان المفردات في اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في مدرسة المحمدية الثامنة والأربعين الثانوية الأهلية ميدان المشكلة الرئيسة في هذا البحث، كما ظهر في نتائج الملاحظة الأولية التي بيّنت انخفاض مستوى فهم الطلاب للمفردات العربية (Mugnia et al., 2024) . إن مهارة الإملاء، وهي إحدى المهارات الأساسية في اللغة العربية، تتطلّب إتقانًا كافيًا للمفردات لكي يتمكّن الطلاب من الكتابة بشكل صحيح (Susanti, 2020). ويُعتَبَر استخدام الأساليب التقليدية ذات الطابع السلبي من العوامل التي تؤدي إلى انخفاض اهتمام الطلاب وفهمهم في دروس الإملاء. ولهذا، فإن تطبيق أساليب تعليمية مبتكرة وجذّابة كألعاب "تخمين الكلمات" ضروري لمعالجة هذه المشكلة.

وفي عصر يشهد تطوّرًا سريعًا في مجالي التكنولوجيا والمعلومات، أصبحت الأساليب التعليمية التفاعلية والسياقية والمعتمدة على الخبرة أكثر ملاءمة للتطبيق. فهذه الأساليب لا تُنمّي الرغبة في التعلُّم فحسب، بل تساهم أيضًا في بناء روح الاستقلالية والإبداع والتعاون لدى الطلاب (Haq et al., 2023) . ومن هنا، يهدف هذا البحث إلى استكشاف وتحليل تطبيق لعبة "تخمين الكلمات" كاستراتيجية لتحسين نتائج تعلُّم اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في مدرسة المحمدية الثامنة والأربعين الثانوية الأهلية ميدان. ويُرجى من هذا البحث أن يُسهم في تطوير أساليب تعليم اللغة العربية بطريقة أكثر فاعلية وتوافقًا مع احتياجات وخصائص الطلاب في هذا العصر الحديث.

وبحسب نتائج الملاحظة المبدئية التي قام بها الباحث، فإنّ التخطيط للتعليم لم يعتمد بعد على حاجات الطلاب بشكل كافٍ. فالمعلم عادةً ما يُحضّر كُتيّبات أو نصوصاً فقط دون تنويع في الوسائل التعليمية. وفي أثناء التنفيذ، يُملي المعلم الكلمات أو الجمل، ثم ينسخها الطلاب في دفاترهم دون مشاركة فاعلة منهم. ويتم التقييم فقط من خلال تصحيح كتابات الطلاب دون وجود متابعة أو مراجعة معمّقة. وهذا أدى إلى انخفاض حماسة الطلاب ومشاركتهم في عملية التعلم، كما ظهر من خلال ضعف استجابتهم عندما يقدم المعلم أسئلة في درس الإملاء. وقد أظهرت نتائج الاختبار اليومي الأول أن ٦٥٪ من الطلاب لم يصلوا إلى الحد الأدنى من الكفاءة المطلوبة، وهو ٧٠ درجة.

واستجابةً لهذا الوضع، بذل معلم اللغة العربية وإدارة المدرسة جهوداً لتحسين جودة التعليم من خلال تنظيم تدريبات داخلية ونقاشات دورية بين المعلمين. وقد بدأ المعلم بإدخال بعض أساليب الألعاب اللغوية مثل لعبة تخمين الكلمة والألغاز ضمن تقديم المفردات، على الرغم من أنها لم تُدمج بعد بشكل منهجي في تعليم الإملاء. ومن خلال المقابلة التي أُجريت مع المعلم، تبيّن أن من أبرز التحديات هو نقص المصادر التعليمية والوسائل المبتكرة التي تناسب خصائص الطلاب. ومن جهة أخرى، شجّعت إدارة المدرسة على استخدام الأساليب النشطة والسياقية، بما في ذلك دعم استخدام الوسائل البصرية والسمعية في تدريس المفردات وبنية اللغة العربية.

ومع ذلك، فإنّ تعليم الإملاء لا يزال يسير في اتجاه واحد، ولا يوفر مجالاً للتعاون أو الأنشطة الاستكشافية بين الطلاب. ولذلك، أصبح من الضروري تطبيق طريقة تعليمية قادرة على معالجة الملل الذي يشعر به الطلاب، وتعزيز نشاطهم وتحسين نتائج تعلمهم بشكل شامل.

وقد أظهرت العديد من الدراسات السابقة أن الابتكار في أساليب التعليم ضروريٌّ لرفع مستوى الدافعية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب، وخصوصًا في تعلُّم اللغات الأجنبية مثل اللغة العربية. وخلص (Kuswoyo, 2023) إلى أن تطبيق أساليب التعليم القائمة على الألعاب يُمكن أن يُقلل من شعور الطلاب بالملل، ويزيد من مشاركتهم الفعّالة في صفوف اللغة العربية.

تعزّزت اهمية الابتكار في تعليم الإملاء من خلال عدد من الدراسات السابقة التي هدفت إلى تنمية مهارة الكتابة وتوسيع الحصيلة اللغوية لدى الطلاب. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسات فعالية بعض الأساليب في معالجة ضعف قدرة الطلاب على الكتابة الصحيحة باللغة العربية. فقد بيّن (Anam et al., 2021) ان تطبيقَ منهج الإملاء بشكلٍ منظّم يمكن أن يُحسِّن مهارة الكتابة باللغة العربية بشكلٍ ملحوظ. كما كشفَت (KESUMA, 2021) أن استخدامَ طريقة الإملاء كان فعّالاً في تحسين مهارة الكتابة والسيطرة على المفردات لدى طلاب الصف العاشر في دروس اللغة العربية. وخلصت (Aisyah, 2023) إلى أن قدرة الطلاب على الكتابة الإملائية تحسّنت بشكل كبير من خلال منهج الإملاء السياقي في المرحلة المتوسطة. من ناحية أخرى، أفاد (Rahmawati et al., 2022) أن استراتيجية الإملاء المنظّمة ساعدت على تحسين دقة كتابة الحروف العربية تدريجيًا في المرحلة الابتدائية.

وتتميّز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة التي ركزت على الوسائل البصرية، أو التعلم الجماعي، أو الألعاب الرقمية بشكل عام، بكونها تدرس تحديدًا تطبيق لعبة "تخمين الكلمات" كاستراتيجية مبتكرة في تعليم الإملاء. كما تعتمد الدراسة منهج البحث الإجرائي الصفي (PTK) على مرحلتين (دورتين)، وتدمج بين التحليل الكمي والتحليل النوعي (من خلال المقابلات والملاحظات الصفية) لرصد التغيرات في نتائج التعلم، والدافعية، ومشاركة الطلاب بشكل شامل.

منهج البحث

أُستُخدِم في هذا البحث منهجُ البحث الإجرائي الصفي (البحث العملي في الصف)، ويهدف إلى تحسين تعلم الإملاء من خلال تطبيق لعبة "تخمين الكلمات" على طلاب الصف السابع في مدرسة المحمدية الثامنة والأربعين الثانوية الأهلية ميدان. وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يُمَكِّن المعلمَ، بصفته باحثًا، من إجراء تحسينات مباشرة ومستمرّة في عملية التعليم من خلال دورات من الإجراءات المنتظمة. نُفِّذ البحث في دورتين، وتضمّنت كل دورة أربع مراحل رئيسية، وهي التخطيط (Planning) إعداد خطة تعليمية تشمل تحضير وسائل لعبة "تخمين الكلمات"، والمواد التعليمية، وأدوات جمع البيانات مثل استمارات الملاحظة واختبارات التحصيل

الدراسي. تنفيذ الإجراء (Acting) تنفيذ درس الإملاء باستخدام لعبة "تخمين الكلمات" حسب الخطة الموضوعة مسبقًا. الملاحظة (Observing) ملاحظة سير عملية التعلم وتفاعل الطلاب أثناء تنفيذ الإجراء، بما في ذلك أنشطتهم ونتائج تعلمهم. التقويم أو الانعكاس (Reflecting) تحليل بيانات الملاحظة لتقييم فعالية الإجراء وتخطيط التحسينات للدورة التالية.

تم تحليل البيانات تحليلاً وصفياً كيفياً وكمياً لبيان مدى زيادة نشاط الطلاب ونتائج تعلّمهم بعد تطبيق لعبة تخمين الكلمة. وللحصول على معلومات حول دور المعلّم المشرف في تعليم اللغة العربية للطلاب، بدا البحث في يوم الإثنين ٢١ ابريل ٢٠٢٥، ثم واصل الباحث اجراء المقابلات مع الطلاب والمعلّم المشرف على اللغة العربية* في يوم الإثنين ٢ يونيو ٢٠٢٥. وشملت المعلومات التي تم جمعها: طرق التدريس المُستخدمة، والاستراتيجيات المتّبعة لتعزيز فهم المفردات، والصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية، والتحدّيات التي تعترض سير عملية التعليم. بالإضافة إلى ذلك، تم جمع بيانات حول جهود المعلّم في تحفيز الطلاب ليكونوا أكثر نشاطًا وحماسًا في تعلّم اللغة العربية.

تم تحليل البيانات تحليلًا وصفيًّا كيفيًّا وكميًّا لمعرفة مدى تحسّن نشاط الطلاب ونتائج تعلّمهم بعد تطبيق لعبة "تخمين الكلمات". ومن أجل الحصول على معلومات حول دور المعلم المشرف في تعليم اللغة العربية للطلاب، أجرى الباحث مقابلة مع المعلم. وقد شملت المعلومات التي تم جمعها طرق التدريس المستخدمة، والاستراتيجيات المتبعة في تعزيز فهم المفردات، والتحديات التي واجهت المعلم خلال عملية التعليم، بالإضافة إلى الجهود المبذولة من قبل المعلم لتحفيز الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطًا وحماسًا في تعلُّم اللغة العربية. وقد أُجري هذا البحث في مدرسة المحمدية الثامنة والأربعين الثانوية الأهلية ميدان ، بمشاركة طلاب الصف السابع بوصفهم العينة الأساسية للدراسة. وتم الحصول على البيانات بشكل مباشر من خلال الملاحظة داخل الصف، والتفاعل بين المعلم والطلاب أثناء سير عملية التعليم.

نتائج البحث والمناقشة

نتائج البحث

لِمعرفة مدى فاعلية تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تحسين مهارة الإملاء لدى طلاب الصف السابع بمدرسة المحمدية الثامنة والأربعين الثانوية الأهلية ميدان ، قام الباحث بتحليل البيانات الكمية من خلال سلسلة من الاختبارات الإحصائية. وقد تم جمع البيانات من نتائج الاختبار القبلي والبعدي التي أُجريت خلال دورتين من التعلم. وشمل التحليل اختبار التوزيع الطبيعي للتأكد من توزيع البيانات، واختبار *(t)* للعينات المرتبطة لقياس دلالة التحسُّن في نتائج التعلم، وكذلك تحليل الارتباط لتقييم العلاقة بين القدرة المبدئية والتحصيل النهائي لدى الطلاب. وفيما يلي تُعرض نتائج تحليل البيانات على شكل جداول لتوضيح مدى تحسُّن مهارة الإملاء بشكل كمي ومنهجي.

أ. اختبار الحالة الطبيعية

الجدول ١. النتيجة من اختبار الحالة الطبيعية

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
pre_test	,177	20	,100	,955	20	,448
post_test	,200	20	,035	,927	20	,136

Lilliefors Significance Correction

تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت بيانات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي تتبع التوزيع الطبيعي. وقد استُخدم اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) لأن عدد العيّنة أقل من٥٠. وأظهرت نتائج الاختبار أن القيمة الدلالية للاختبار القبلي كانت ٠،٤٤٨ ، وللاختبار البعدي كانت ٠،١٣٦. وبما أن كلتا القيمتين أكبر من ٠،٠٥ ، فيمكن الاستنتاج بأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. وبالتالي، يمكن استخدام اختبار التائي (uji-T) للعينات المرتبطة في التحليل الإحصائي التالي.

ب. الاختبار التائي

الجدول ٢. النتيجة من الاختبار التائي

Paired Samples Test

		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference		t	df	Sig. (2-tailed)
					Lower	Upper			
Pair 1	post_test - pre_test	20,500	6,048	1,352	17,669	23,331	15,158	19	,000

للتعرّف على فعالية الوسيلة التعليمية المستخدمة في تحسين نتائج تعلم الطلاب، تم إجراء اختبار (T) للعينات المرتبطة بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وأظهرت نتائج التحليل أن متوسط درجات الاختبار البعدي (المتوسط = ٢٠,٥٠٠) أعلى من متوسط درجات الاختبار القبلي. وكانت قيمة (t) المحسوبة ١٥,١٥٨ بدرجة حرية (df = 19) وقيمة دلالة (Sig. 2-tailed) = ٠،٠٠٠ . وبما أن قيمة الدلالة أقل من ٠،٠٥ ($p < 0.05$)، فإنه يمكن الاستنتاج بوجود فرق دال إحصائياً بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وبناءً على ذلك، فإن تطبيق لعبة "تخمين الكلمة" ثبتت فعاليته في تحسين فهم الطلاب للمادة التعليمية. كما أن الفرق الكبير في متوسط الدرجات يدل أيضاً على أن تطبيق هذه اللعبة كان له تأثير إيجابي في رفع مستوى تعلم الطلاب في الصف.

ج.الانحراف المعياري

الجدول ٣. نتيجة الانحراف المعياري

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
pre_test	20	20	80	49,50	15,720
post_test	20	50	100	70,00	13,377
Valid N (listwise)	20				

بناءً على نتائج الإحصاء الوصفي، تبيَّن أن متوسط درجات الاختبار القبلي للطلاب هو ٤٩,٥٠ بانحراف معياري قدره ١٥,٧٢٠، في حين ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي إلى ٧٠,٠٠ بانحراف معياري قدره ١٣,٣٧٧. وهذا يدل على وجود تحسُّن في نتائج التعلُّم بعد تطبيق المعالجة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الانحراف المعياري الأصغر في الاختبار البعدي يُشير إلى أن تَوزيع درجات الطلاب أصبح أكثر توازناً بعد عملية التعلم.

د. اختبار الارتباط

الجدول ٤. النتيجة من اختبار الارتباط

Correlations

		pre_test	post_test
pre_test	Pearson Correlation	1	,926**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	20	20
post_test	Pearson Correlation	,926**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	20	20

. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

بناءً على تحليل الارتباط لبيرسون، تم الحصول على معامل ارتباط قدره ٠،٩٦٢ بقيمة دلالة إحصائية ٠،٠٠٠. وتُشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة طردية قوية جدًا وذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وبعبارة أخرى، كلما كانت الدرجة الابتدائية (الاختبار القبلي) أعلى لدى الطالب، زادت احتمالية حصوله على درجة نهائية (الاختبار البعدي) مرتفعة أيضًا. وهذا يعكس وجود توافُق بين قدرات

الطالب الأولية ونتائج تعلمه بعد تنفيذ المعالجة.

وفي الوقت نفسه، أظهرت نتائج اختبار "تي للعينات المترابطة" (Paired Sample T-Test) أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت ١٥،١٥٨ بدرجة حرية (df = 19) وقيمة دلالة (Sig. 2-tailed) قدرها ٠،٠٠٠. وبما أن قيمة الدلالة أصغر من ٠،٠٥ ($p < 0.05$)، فيُمكن الاستنتاج بوجود فرق دالّ إحصائيًا بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي. كما أن نتيجة اختبار الارتباط لبيرسون تؤكد هذه النتيجة، إذ تدل على وجود علاقة قوية جدًا بين الدرجات الأولية والنهائية للطلاب. وبناءً على هذه النتائج، يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_a)، مما يعني وجود فرق كبير في فهم الطلاب قبل وبعد تطبيق لعبة تخمين الكلمات في تعليم الإملاء لدى طلاب الصف السابع في مدرسة المحمدية الثامنة والأربعين الثانوية الأهلية ميدان.

تُعَدُّ هذه الدراسة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بعددٍ من الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية استخدام الأساليب التعليمية المبتكرة في تعليم اللغة العربية، وخاصة في تنمية مهارة الكتابة الإملائية. فقد أظهرت بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة أنام وآخرين (٢٠٢١) وكسوما (٢٠٢١)، أن استخدام منهج الإملاء بشكلٍ منهجي يمكن أن يُحسِّن مهارة الكتابة لدى الطلاب بشكلٍ ملحوظ. كما أثبتت دراسات أخرى دمجت عناصر الألعاب التعليمية في تعليم اللغة العربية – كما ورد في دراسة روجانا (٢٠٢٤) ولطيفة الإنسانيّة ومنوّرة (٢٠٢٤) – أن الألعاب التربوية تُسهم في رفع دافعية الطلاب ونشاطهم وفهمهم للمحتوى الدراسي.

توجد عدة أوجه تشابه بين هذه الدراسة والدراسات السابقة. أولاً، تشترك في الهدف المتمثل في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية من خلال اتباع أساليب تعليمية ممتعة وجاذبة. ثانيًا، تؤكد جميعها على أهمية إتقان المفردات (المفردات اللغوية) كأساس لاكتساب باقي المهارات اللغوية. ثالثًا، سواء في هذه الدراسة أو في الدراسات السابقة، تم استخدام أسلوب الألعاب لخلق بيئة تعليمية تفاعلية ونشطة. وأخيرًا، تشير نتائج الدراسات السابقة إلى أن الأساليب غير التقليدية تلعب دورًا هامًا في تعزيز التحصيل الدراسي سواء من الجوانب المعرفية أو الوجدانية.

ومع ذلك، فإن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة من حيث عدة جوانب تجعلها ذات قيمة مضافة. في حين أن الدراسات السابقة غالبًا ما تناولت الألعاب التعليمية بشكلٍ عام أو من زاوية وصفية، فإن هذه الدراسة ركّزت على استخدام لعبة "تخمين الكلمات" كوسيلة تعليمية لتنمية مهارة الإملاء، مع تقييم شامل لها باستخدام منهج البحث الإجرائي الصفي الذي تم تطبيقه على مرحلتين. بالإضافة إلى ذلك، احتوت الدراسة على تحليل إحصائي دقيق شمل اختبار التوزيع الطبيعي، الاختبار التائي للعينات المترابطة، وتحليل معامل الارتباط لبيرسون، وذلك لإثبات فاعلية الأسلوب المستخدم بشكل كمي. كما ركزت الدراسة على عينة محددة، وهي طلاب الصف السابع في مدرسة المحمدية الثامنة والأربعين الثانوية الأهلية ميدان ، مع مراعاة خصائصهم واحتياجاتهم التعليمية الخاصة.

وبناءً على ذلك، فإن هذه الدراسة لا تقتصر على دعم نتائج الدراسات السابقة فحسب، بل تضيف إسهامًا جديدًا من خلال نهج أكثر تنظيمًا وقياسًا وملاءمة لاحتياجات تعليم اللغة العربية في العصر الحديث. وتُثبت النتائج أن لعبة تخمين الكلمات ليست فعالة فقط في إثراء المفردات، بل أيضًا في تنمية مهارات الكتابة وزيادة دافعية الطلاب للتعلم بشكل ملموس.

المناقشة

يُعْرَف التطبيق بأنه عملية توظيف المعرفة أو المهارات أو التكنولوجيا في موقف معين لتحقيق هدف مرغوب فيه. وفي مجال التربية، يعني التطبيق استخدام أساليب أو استراتيجيات أو مناهج تعليمية من أجل تحسين كفاءة وفعالية عملية التعلم (Majid & Ratnawati, 2024) ولكي يكون التطبيق ناجحًا، لا بد من فهم النظريات الأساسية، والقدرة على تكييفها مع خصائص المتعلمين، وبيئة التعلم، والموارد المتاحة. في ميدان التعليم، يشير التطبيق إلى استخدام أساليب أو استراتيجيات معينة ضمن عملية التعلم لتحقيق الأهداف المنشودة. وعند تنفيذ هذه الأساليب، يجب مراعاة جاهزية الطلاب، وفعالية الطريقة المستخدمة، ومدى توافقها مع أهداف التعلم (Ediputra, 2024). إن الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلاب في تعلم اللغة، بما في ذلك المهارات اللغوية، تؤثر بشكل كبير على مدى نجاحهم.

وتُعَدُّ الأساليب مثل ألعاب اللغة، والمقاربة التواصلية، والتقنيات التفاعلية من العوامل التي ترفع من فاعلية التعلم. وتُؤكد نظرية البنائية (constructivism) أن الطلاب يجب أن يشاركوا في التفاعل النشط مع بيئة تعلمهم. وفي تعليم اللغة، فإن تطبيق الاستراتيجيات المناسبة يُسهم بشكل كبير في تحقيق فعالية أكبر في عملية التعلم (Sari, 2021). إن استخدام طريقة تعليمية جذابة ومناسبة لاحتياجات الطلاب يُسهم في تعزيز فهمهم للمادة الدراسية. فعلى سبيل المثال، في تعليم اللغة العربية، ولا سيما مهارة الكتابة الإملائية، هناك حاجة ماسة إلى تطبيق أساليب مبتكرة لمواجهة التحديات التي يواجهها الطلاب، مثل صعوبة تهجئة الكلمات، وقلة فهم قواعد الكتابة، وضعف الرغبة في التعلم (Nur Fadhilah, 2020).

تُعَدُّ لعبة "تخمين الكلمات" إحدى الطرق التي يمكن تطبيقها في تعليم الإملاء لخلق جوٍّ تعليميٍّ أكثر تفاعلية ومتعة. ومن خلال تطبيق هذه اللعبة، يمكن للطلاب أن يشعروا بدافع أقوى للتعلم، ويصبحوا أكثر نشاطًا في استكشاف المفردات، وأسهل في فهم مفاهيم التهجئة في اللغة العربية. إضافة إلى ذلك، فإن هذا النوع من الألعاب يمنح الطلاب فرصة للتعلُّم بشكل تعاوني، مما يُسهم في تنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي لديهم أثناء التعلم(Fauzia, 2019) .

إن تعليم اللغة العربية هو عملية تشمل أربع مهارات أساسية، وهي: الاستماع (الاستماع)، والمحادثة (الكلام)، والقراءة (القراءة)، والكتابة (الكتابة). ويجب أن يتقن الطالب هذه المهارات تدريجيًا ليتمكن من التواصل باللغة العربية بشكل جيد (Fathoni, 2021). في سياق التعليم الرسمي، غالبًا ما يواجه تعليم اللغة العربية تحديات مختلفة، خاصة بالنسبة للطلاب غير الناطقين بها. وتُعتَبَر صعوبات فهم تركيب الجملة، وتمييز أشكال الكتابة العربية، وحفظ المفردات من العقبات الشائعة في عملية التعلم (Abdurochman, 2022) لذا، ينبغي أن يكون تعليم اللغة تعليمًا تواصليًا وسياقيًا حتى يتمكّن الطلاب من فهم اللغة وتطبيقها بشكل طبيعي وذي معنى.

ووفقًا لـ (Arkadiantika et al., 2021) ، فإن من الجوانب المهمة في تعليم اللغة العربية مهارة الكتابة، والتي تشمل تعليم الإملاء أو الكتابة الصحيحة حسب قواعد التهجئة. وفي تعلم الإملاء، يحتاج الطلاب إلى فهم جيّد لأشكال الحروف العربية، ومواضع الحروف داخل الكلمة، واستخدام الحركات بشكل دقيق. ومع ذلك، يعاني كثير من الطلاب من صعوبات في حفظ هذه القواعد وتطبيقها، ولهذا فإن الحاجة ملحّة إلى استراتيجيات تعليمية جذابة وفعالة (Makinuddin, 2023) . ومن بين الوسائل التي يمكن اعتمادها، استخدام ألعاب لغوية مثل "تخمين الكلمات"، والتي تمكّن الطلاب من التعلم بطريقة أكثر تفاعلًا ومتعة.

إن تعليم اللغة العربية سيكون أكثر نجاحًا إذا تمَّ بطريقة متوازنة بين المهارات المختلفة، مع دمج عناصر التربية الأخلاقية في العملية التعليمية. فإن أهداف التعليم لن تتحقق على الوجه الأمثل إلا إذا اقترنت بالتربية الأخلاقية، لأن الذكاء المعرفي ينبغي أن يُرافقه تكوين الأخلاق الحميدة (Risda & Salamuddin, 2023) . ويُواجه تعليم اللغة العربية تحديات خاصة بالنسبة للناطقين بغيرها، بسبب اختلاف نظام الصوتيات والصرف والنحو عن لغتهم الأم. لذلك، من الضروري استخدام طرق فعّالة مثل: المقاربة التواصلية، والطريقة المباشرة، واستخدام التكنولوجيا في التعليم (Khasanah, 2022) .

تحتلّ اللغة العربية مكانةً مميّزة مقارنةً باللغات الأخرى، لأنها اللغة الأساسية في الكتاب المقدس "القرآن الكريم"، وتُستخدم من قبل المسلمين في أداء العبادات مثل الصلاة. إنّ إتقان اللغة العربية يُعَدّ مفتاحًا رئيسيًّا لفهم القرآن الكريم فهما عميقًا، لأنّ هذين الأمرين مرتبطان ارتباطًا وثيقًا لا يمكن فصله. لذلك، فإنّ تعلم اللغة العربية ليس مجرد مهارة لغوية، بل هو جزء من الجهد المبذول لفهم تعاليم الإسلام فهمًا شاملًا (Sakdiah & Sihombing, 2023). والهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية هو أن يكون المتعلم قادرًا على فهم اللغة العربية واستخدامها في السياقات الأكاديمية واليومية. ومن خلال استخدام الأساليب المناسبة، مثل ألعاب اللغة والتقنيات التفاعلية، يُمكن للطلاب أن يفهموا المفردات والنحو بسهولة أكبر، ويُحسِّنوا مهارات الكتابة باللغة العربية.

تُعدّ الألعاب اللغوية تقنية تعليمية تُدمج فيها عناصر اللعب ضمن عملية تعلم اللغة. وهي أنشطة لها قواعد محددة، وتهدف إلى تنمية مهارات الطلاب اللغوية بطريقة ممتعة وتحدٍّ مشوّق (Mauliddiyah, 2021). في تعليم اللغة العربية، يمكن أن تُسهم لعبة "تخمين الكلمات" في تعزيز فهم الطلاب للمفردات ومهارات الكتابة. تساعد

هذه اللعبة الطلاب على التعرّف إلى كلمات جديدة بطريقة أكثر تفاعلية ومتعة. ومن خلال تطبيق هذه الطريقة، لا يقتصر الأمر على حفظ المفردات فقط، بل يشمل أيضًا فهم استعمالها في السياق الصحيح. وفي سياق تعليم اللغة العربية، يمكن أن تكون الألعاب اللغوية على شكل: تخمين الكلمات، وسرد القصص، وألغاز لغوية، ولعب الأدوار، وغيرها من الألعاب التفاعلية. ومن أبرز فوائد استخدام الألعاب اللغوية ما يلي: ١) رفع دافعية الطلاب للتعلم، لأن التعلم يصبح أكثر جاذبية وأقل مللًا: ٢) تعزيز التفاعل داخل الصف، خاصة في مهارات الكلام والكتابة: ٣) تسهيل فهم المادة، ولا سيما في المفردات والقواعد النحوية.

الإضافة إلى تنمية مهارة الكتابة، تُسهم لعبة "تخمين الكلمات" أيضًا في تدريب الطلاب على التفكير التحليلي عند تحديد الكلمات المناسبة بناءً على الإشارات المعطاة. كما تُحفِّز هذه اللعبة إبداعهم في البحث عن الحلول للوصول إلى الإجابة الصحيحة، مما يجعل عملية التعلم أكثر فعالية ومتعة. ومن خلال محاولة تخمين الكلمات بناءً على الإرشادات المقدَّمة، يتعلّم الطلاب الربط بين معنى الكلمة وتهجئتها الصحيحة(Tika, 2021) . إضافة إلى ذلك، تُسهم هذه اللعبة في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم في استخدام اللغة العربية، لأنهم يشاركون مباشرة في عملية التعلم بطريقة نشيطة وممتعة.

إن تطبيق الألعاب اللغوية في عملية التعليم لا يهدف فقط إلى تحسين فهم الطلاب للمادة، بل يهدف أيضًا إلى خلق بيئة تعليمية أكثر ديناميكية وتفاعلاً (Setyadi, 2020) . ومع وجود عنصر التحدي والمنافسة في اللعبة، يزداد حماس الطلاب للتعلّم ويجتهدون أكثر في فهم اللغة العربية وإتقانها(Rahmawati et al., 2022) . لذلك، تُعَدّ لعبة "تخمين الكلمات" من الاستراتيجيات الفعالة لتحسين مهارة الإملاء لدى طلاب الصف السابع في مدرسة المحمدية الثامنة والأربعين الثانوية الأهلية ميدان.

وباختصار، فإن إدماج الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية يُعتبر استراتيجية فعالة في تطوير مهارات الكتابة لدى الطلاب. ومن خلال اتباع نهج مناسب، يمكن أن تصبح الألعاب اللغوية أداة قوية لخلق تجربة تعليمية ذات معنى وممتعة في الوقت نفسه. تُعَدّ مهارة الكتابة من الجوانب الأساسية في تعلم اللغة، إذ تتطلب فهماً لبنية الجملة، وقواعد النحو، والإملاء الصحيح (Muyassarah, 2023) . والكتابة مهارة إنتاجية تشمل التفكير النقدي، وتنظيم الأفكار، وفهماً دقيقاً لقواعد اللغة. وفي تعليم اللغة العربية، تُعدّ مهارة الكتابة ذات أهمية كبيرة، لا سيّما في جانب الإملاء أو الكتابة الصحيحة للكلمات (Rahmat et al., 2021).

الإملاء هو مهارة أساسية في كتابة اللغة العربية، وتتطلب من الطلاب دقة عالية في تهجئة الكلمات بالشكل الصحيح(Aisyah, 2023) . يشمل تعليم الإملاء عدّة جوانب، منها: التعرف على حروف الهجاء، مواضع الحروف في الكلمة، استخدام الحركات، وكذلك القواعد الخاصة في الكتابة باللغة العربية. ولكن، يواجه كثير من الطلاب صعوبة في إتقان هذه المهارة بسبب اختلاف نظام الكتابة عن لغتهم الأم، مما يؤدي إلى ارتكاب أخطاء متكررة في تهجئة وكتابة الكلمات باللغة العربية (Latifah, 2021). ولتنمية مهارة الكتابة لدى الطلاب، لا بُدّ من اعتماد طريقة تعليمية مشوّقة وتفاعلية. ومن الأساليب التي يمكن تطبيقها استخدام الألعاب اللغوية، مثل لعبة

"تخمين الكلمات". فمن خلال هذه اللعبة، يستطيع الطلاب تذكّر بنية الكلمة وقواعد الإملاء في اللغة العربية بشكل أسهل. كما تُساعد هذه اللعبة الطلاب على التركيز والدقة في الكتابة، لأنهم بحاجة إلى التأكد من أن الكلمة التي يكتبونها مطابقة للإرشادات المعطاة (Parihin, 2023).

وبالإضافة إلى دورها في تعزيز مهارة الكتابة، تُقدّم لعبة "تخمين الكلمات" تجربة تعليمية ممتعة، وتُسهم في تقليل الشعور بالملل أثناء عملية التعلم (Anam et al., 2021) . ومن خلال تنويع أساليب التعليم، يزداد دافع الطلاب نحو التعلم ويصبحون أكثر نشاطاً في المشاركة داخل الصف. لذلك، فإن تطبيق لعبة "تخمين الكلمات" في تعليم الإملاء يمكن أن يكون استراتيجية فعّالة لتحسين مهارة الكتابة لدى طلاب الصف السابع في مدرسة المحمدية الثامنة والأربعين الثانوية الأهلية ميدان الخاصة.

يُعَدُّ تعليم الإملاء من الجوانب المهمة في تدريس اللغة العربية، خصوصًا في مهارة الكتابة. وكلمة "إملاء" في اللغة العربية يعني الإلقاء أو الإملاء. وفي سياق التعليم، يُقصد بالإملاء عملية إملاء الكلمات أو الجمل أو الفقرات على المتعلمين لكتابتها، بهدف تدريبهم على دقة كتابة الحروف والكلمات وعلامات الترقيم، إضافة إلى بنية الكتابة الصحيحة في اللغة العربية. وعمومًا، يهدف تعليم الإملاء إلى تمكين المتعلمين من الكتابة الصحيحة وفقًا لقواعد النحو والإملاء في اللغة العربية. ولا يقتصر هذا التعليم على نقل الأصوات إلى حروف مكتوبة، بل يُنَمّي أيضًا دقّة الملاحظة، والحسّ اللغوي، وفهم قواعد الإملاء والكتابة الصحيحة. ومن ثم، فإن تعليم الإملاء يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالمهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

وهناك نوعان رئيسيان من الإملاء يُدرَّسان في المؤسسات التعليمية:الإملاء المنقول والإملاء المرتجل. فالإملاء المنقول هو نسخ نص من مصدر مكتوب، أما الإملاء المرتجل فهو كتابة ما يُمليه المعلم مباشرة دون الرجوع إلى نص مكتوب (Nur Fadhilah, 2020). وكلا النوعين مهمّ في تدريب الدقة في الكتابة، غير أن الإملاء المرتجل يُركّز أكثر على مهارة الاستماع ودقة المتعلم في فهم الأصوات وتحويلها إلى كتابات صحيحة.

وفي التطبيق العملي، ينبغي أن يتم تعليم الإملاء بشكل تدريجي ومنهجي؛ بدءًا من تعلّم حروف الهجاء والحركات، ثم التدرب على كتابة الكلمات البسيطة، والعبارات، ثم الجمل والفقرات المعقدة (RAMAWATI, 2023). وعلى المعلم أن يُقدّم توجيهًا مكثّفًا وتصحيحًا للأخطاء الكتابية، حتى يتمكن المتعلمون من فهم أخطائهم وتصويبها. إنَّ لتعليم الإملاء فوائد عظيمة، خاصة في بناء أساس قوي لمهارات القراءة والكتابة باللغة العربية. فبالإضافة إلى تحسين مهارة الكتابة، يُسهم الإملاء في إثراء المفردات، وتعزيز الذاكرة فيما يتعلق بأشكال الكلمات والجمل، كما يُدرّب التلاميذ على التركيز والانتباه السمعي. ويكتسب هذا النوع من التعليم أهمية كبيرة في السياق التربوي الإسلامي، إذ إنّ كثيرًا من النصوص الدينية والكتب التراثية المعروفة بـ"الكتب الصفراء" مكتوبة باللغة العربية (Anugrahi, 2021).

وفي هذا العصر الرقمي، يمكن تطوير طرق تعليم الإملاء من خلال الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، مثل التسجيلات الصوتية، والفيديوهات التفاعلية، وتطبيقات الكتابة العربية. وهذا يجعل عملية التعليم أكثر

تشويقًا وتوافقًا مع متطلبات العصر، دون أن يفقد الإملاء جوهره الأساسي كوسيلة فعالة لتدريب الطلاب على الكتابة الصحيحة باللغة العربية. ومع ذلك، فإن تعليم الإملاء يواجه أيضًا بعض التحديات، ومن أبرزها ضعف فهم الطلاب لبنية الصوتيات في اللغة العربية، وخصوصًا لدى غير الناطقين بها. وهذا يؤدي إلى تكرار الأخطاء الإملائية، مثل وضع الحروف في غير مواضعها، أو الخطأ في استخدام الحركات، أو الدمج غير الصحيح للكلمات. لذا، يجب على المعلم أن يُوفّر تدريبات متكررة ومنتظمة حتى يعتاد الطلاب على الصيغ الصحيحة ويكتسبوا المهارات المطلوبة بشكل تدريجي.

ومن جهة أخرى، يجب أن تكون عملية التقويم في تعليم الإملاء شاملة، فلا تقتصر على تقييم النتيجة النهائية للكتابة، بل تشمل أيضًا متابعة فهم الطالب وخطواته أثناء عملية الكتابة. ويُستحسن أن يُقدّم المعلم ملاحظات بنّاءة، ويشرح الأخطاء بالتفصيل، ويُقدّم أمثلة صحيحة للكتابة. فبهذه الطريقة، لا يكتفي الطالب بحفظ أشكال الكلمات، بل يدرك الأسباب وراء استخدامها أو صياغتها بهذه الطريقة في اللغة العربية.

وخلاصة القول، إن تعليم الإملاء يُعَدُّ من الركائز الأساسية في إتقان اللغة العربية، ويجب تدريسه بطريقة منهجية، إبداعية، وتكاملية. ومن خلال تعليم فعال، يمكن للإملاء أن يُسهم في رفع كفاءة الطلاب في الكتابة باللغة العربية بشكل صحيح، ويُعزّز فهمهم لقواعد اللغة، ويُنمّي ثقتهم بأنفسهم في استخدام اللغة العربية شفهيًّا وتحريريًّا. ولهذا، ينبغي أن يحظى تعليم الإملاء باهتمام خاص ضمن مناهج تعليم اللغة العربية، خاصة في المؤسسات التعليمية الإسلامية والمعاهد الدينية.

تُظهر نتائج هذا البحث انَّ استخدام لعبة تخمين الكلمة في تعليم الإملاء قد أسهم بشكلٍ ملحوظ في رفع نتائج تعلُّم طلاب الصف السابع. ويتضح ذلك من خلال ارتفاع متوسط الدرجات من ٤٩,٥٠ في الاختبار القبلي إلى ٧٠,٠٠ في الاختبار البعدي، بالإضافة إلى نتيجة اختبار *(t)* التي أظهرت دلالة إحصائية قوية بقيمة (٠,٠٠٠) ($p < 0.05$)، مما يعني أن هناك فرقًا معنويًا بين ما قبل التطبيق وما بعده. وهذا لا يدل فقط على تحسّنٍ معرفيّ لدى الطلاب في مهارة الإملاء، بل يُشير كذلك إلى زيادة دافعيتهم نحو التعلم. يمكن تفسير هذا التحسن على انه نجاح للاستراتيجية التعليمية القائمة على الأنشطة والسياق الواقعي، والمتمثلة في لعبة تخمين الكلمة. فعندما يُوضَع الطلاب في جوٍّ تعليميٍّ تنافسيّ وتفاعليٍّ وممتع، يزداد تفاعلهم العاطفي والمعرفي مع عملية التعلم. ويتوافق هذا النهج مع نظرية البنائية، التي تؤكّد أن الطالب يبني معرفته من خلال تفاعله النشط مع بيئة التعلم. وفي هذا السياق، لا تُسهم لعبة تخمين الكلمة في تقديم المفردات الجديدة بطريقة أكثر دلالة فحسب، بل تساعد أيضًا على تطبيق تلك المفردات مباشرةً ضمن سياق الإملاء.

وكما أظهرت مقابلات الباحث مع معلم اللغة العربية في المدرسة، فإن الطلاب كانوا سلبيين وقليلي الحماس في تعلم الإملاء قبل تطبيق اللعبة. ولكن بعد ادخال هذه الوسيلة، تغيّر جوّ الصف ليصبح أكثر حيوية، وأصبح الطلاب أكثر تفاعلاً من خلال طرح الأسئلة والإجابات، وازدادت قدرتهم على تذكّر المفردات بشكل أفضل. وهذا ما تدعمه نتائج تحليل الارتباط لبيرسون التي أظهرت معاملًا مرتفعًا (٠,٩٢٦)، مما يدل على أن

حتى الطلاب ذوي المهارات الابتدائية الضعيفة قد شهدوا تطوّرًا ملحوظًا. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Mashumah et al., 2024) التي أكّدت أهمية الأنشطة التعليمية القائمة على السياق والخبرة المباشرة. إلا أن هذه الدراسة تختلف عنها في كونها تُثبت أن نشاطًا بسيطًا مثل لعبة تخمين الكلمة يمكن أن يُحدث تأثيرًا مشابهًا لما تُحققه المشاريع التعاونية المعقدة في تنمية مهارة الكتابة الإملائية. كما تكمل هذه الدراسة ما أشارت إليه (Kuswoyo, 2023) من ان الملل في تعلم اللغة العربية يمكن تجاوزه من خلال أساليب تعليمية مبتكرة.

وبناءً على ذلك، فإن تعليم الإملاء الذي كان يُنظر إليه على أنه مملٌّ وتقليديّ يمكن تحويله إلى تجربة تعليمية نشطة وهادفة وممتعة. لم يعد التعلم محصورًا في دور المعلّم كمصدر وحيد للمعرفة، بل أصبح مركزه الطالب نفسه من خلال العمل الجماعي، والتفكير النقدي، وبناء الفهم المشترك. وتُؤكد هذه النتائج أيضًا انَ استراتيجية اللعب ليست مجرد وسيلة للترفيه داخل الصف، بل هي منهج فعّال لتحفيز تنمية المهارات الأساسية في اللغة، لا سيما مهارة الكتابة الصحيحة وفق القواعد. ولهذا السبب، يُوصى أن يقوم معلمو اللغة العربية، وخاصةً في تعليم الإملاء، باعتماد هذه الاستراتيجية المبنية على اللعب مثل لعبة تخمين الكلمة لتعزيز تفاعل الطلاب وتحسين نتائجهم التعليمية.

الخلاصة

تُظهر نتائج هذا البحث أن استخدام لعبة "تخمين الكلمات" في تعليم الإملاء يُسهم بشكل ملحوظ في تحسين نتائج التعلم لدى طلاب الصف السابع في مدرسة المحمدية الثامنة والأربعين الثانوية الأهلية ميدان. ومن خلال تنفيذ بحث الفعل الصفّي (PTK) على مرحلتين (دورتين)، ثبت أن هذا الأسلوب قادر على خلق بيئة تعليمية أكثر متعة وتفاعلاً، ويُشجّع مشاركة الطلاب النشطة في الصف. تُظهر التحليلات الإحصائية وجود تحسّن واضح في متوسط درجات الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي، حيث بيّنت نتائج اختبار "t" وجود فرق دالّ إحصائيًا. كما أكدت نتائج اختبار ارتباط بيرسون هذا الاكتشاف، إذ أظهرت وجود علاقة قوية جدًا بين قدرات الطلاب الأولية وإنجازاتهم بعد تطبيق المعالجة. وهذا يدل على أن لعبة "تخمين الكلمات" ليست فعالة فقط في تعزيز مفردات اللغة، بل تسهم أيضًا في تنمية مهارات الكتابة لدى الطلاب في سياق تعليم الإملاء.

المراجع

Abdurochman. (2022). *Bahasa Arab dan Metode Pembelajarannya* (Vol. 2, Issue 2).

Aisyah, R. (2023). Kemampuan Menulis Bahasa Arab dengan Metode Imla ' Siswa Madrasah Tsanawiyah Al-Mu'awanah. *Journal of Social Science Research*, *3*, 1.

Amalia, N. R., & Asyofi, I. (2023). Penerapan Metode Intiqaiyyah dengan Bentuk Permainan Tebak Kata dalam Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab. *JIIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan*, *6*(8), 6312–6318. https://doi.org/10.54371/jiip.v6i8.2750

Anam, M. C., Yusuf, M., Nuryani, S., & Nuriya, S. (2021). Implementasi Metode Imla' dalam

Meningkatkan Keterampilan Menulis Bahasa Arab Siswa Kelas X MAN 3 Magetan. *Al-Fatih: Jurnal Studi Islam*, *9*(1), 123–131.

Anugrahi, N. (2021). *Efektivitas Pembelajaran Imla' dalam Meningkatkan Kemampuan Menulis Kata dalam Bahasa Arab Peserta Didik Kelas XI Madrasah Aliyah DDI Kaballangan Kab. Pinrang*. *July*, 1–23.

Arkadiantika, I., Ramansyah, W., Effindi, M. A., Dellia, P., Perwita, D. P., Kandika, P. S., Oktrisma, Y., Studi, P., Informatika, T., Teknik, F., Pamulang, U., Astuti, A. Dewi. D. P., Prawiyogi, A. G., Purwanugraha, A., Fakhry, G., Firmansyah, M., Sujana, I. W. C., Kepada, D., Teknik, F., … Dariyadi, M. W. W. (2021). Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab. In *Journal of Chemical Information and Modeling* (Vol. 3, Issue 1). http://journal.unj.ac.id/unj/index.php/jtp/article/view/6709%0Ahttp://karya-ilmiah.um.ac.id/index.php/sastra-arab/article/view/39394%0Ahttp://infestasi.trunojoyo.ac.id/simantec/article/view/3809%0Ahttp://lpm.iain-jember.ac.id/download/file/DISKUSI_PERIODI

Ashiddiq, A. (2019). Metode I'rab Al-Qur'an dan Konvensional Model Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Al Madinah Boyolali. *Jurnal Ilmiah Pesantren*, *5*(3), 693–706.

Ediputra, K. (2024). *Pengaruh Penggunaan Metode Permainan Tebak Kata terhadap Pemahaman Membaca dan Menyimak Siswa Kelas IV SDN 45 Bengkalis the Effect of Using the Word Guessing Game Method on Reading and Listening Comprehension of Fourth-Grade Students at SDN 45 Bengkalis*. 4011–4020.

Fathoni. (2021). Pembelajaran dan Sistem Pengajaran Bahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah: Inovasi atau Tantangan. *Modeling: Jurnal Program Studi PGMI*, *8*(2), 257–268. http://jurnal.stitnualhikmah.ac.id/index.php/modeling/article/view/1066

Fauzia, S. (2019). *Penerapan Metode Permainan Tebak Kata untuk Meningkatkan Kosakata Bahasa Arab Siswa Kelas Tujuh di Sekolah Zia Salsabila Bandar Setia*.

Haq, F. R., Bahak, M., & By, U. (2023). Tren Penelitian Metode Imla ' dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia : Studi Analisis Bibliometric. *Copyright Universitas Muhammadiyah Sidoarjo.*, 1–13.

Hardiyanti, P. (2022). Analisis Metode Pembelajaran Imla' pada SMP-IT Perguruan Islam Daarul Muwahhidin Kab. Tanah Datar. *Al-Lisān Al-'Arabi-Jurnal Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, *1*(2), 17–27.

Husna, M. A. (2022). *Pembelajaran Mahārah Al - Kalām di Pondok Pesantren Salaf*.

Kesuma, G. C. (2021). Penerapan Metode Imlâ' untuk Meningkatkan Keterampilan Menulis Bahasa Arab Peserta Didik Kelas X SMA IT Pondok Pesantren Al-Mujtama' Al-Islami Karang Anyar Lampung Selatan. *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, *8*(2). https://doi.org/10.24042/albayan.v8i2.363

Khalilullah, muhammad. S. A. M. (2011). Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif (Kemahiran Qiraah dan Kitabah). *Jurnal Sosial Budaya*, *8*(1), 152–167.

Khasanah, N. (2022). Pembelajaran Bahasa Arab sebagai Bahasa Kedua (Uregensi Bahasa Arab dan Pembelajarannya di Indonesia). *An-Nidzam : Jurnal Manajemen Pendidikan dan Studi Islam*, *3*(2), 39–54. https://doi.org/10.33507/an-nidzam.v3i2.16

Lathifatul Insaniyah, A., & Munawaroh, matul. (2024). *Implemnetasi Metode Arabic Game: Tebak Kata dalam Pembelajaran Maharah Kalam*. *4*(1), 2774–6100.

Latifah, D. (2021). Teori Belajar dan Penerapannya dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab II "Kereativitas dan Inovasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia,"* 245–256. http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/viewFile/32/27

Majid, A. A., & Ratnawati, I. (2024). *Penerapan Pembelajaran Berdiferensiasi dalam Meningkatkan Kreativitas Siswa SMP Padamateri Poster*. *4*(12), 1248–1259.

Makinuddin, M. (2023). Membangun Mutu Pembelajaran Bahasa Arab. *Miyah : Jurnal Studi Islam*,

19(I), 1–19.

Marzuki, R. (2023). *Menggunakan Metode Teka-Teki Silang dalam Pengajaran Dikte Menyimak untuk Meningkatkan Kemampuan Siswa dalam Menulis Kalimat yang Berguna (Sebuah Studi Percontohan di Tingkat Menengah di Pondok Pesantren Darul Ikhlas Aceh Besar)*.

Mashumah, Alya Fadiyh Nurul, Putri, A., & Fidrayani. (2024). Permainan Edukatif : Fondasi Perkembangan Kosakata pada Anak- Anak. *Al-Hanif: Jurnal Pendiidkananak dan Parenting*, *4*(1), 1–7.

Mauliddiyah, N. L. (2021). *Pengaruh Permainan Bahasa terhadap Pembelajaran Bahasa Arab di Sekolah Dasar Negeri 09 Dewantara*. *3*(2), 6.

Mugnia, N. D., Ikhwan, S., & Fitriyani, L. (2024). Efektivitas Model Pembelajaran Tebak Kata terhadap Siswa dalam Meningkatkan Kemampuan Menghafal Mufrodat Bahasa Arab Kelas VII SMP Al-Ashriyyah Nurul Iman Bogor. *JIM-PBA-STAINI*, *2*.

Muyassarah, M. I. (2023). Teori Tentang Belajar dan Penerapannya dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab I "Kereativitas dan Inovasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia,"* *1*(1), 245–256. http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/viewFile/32/27

Nur Fadhilah, A. (2020). Penarapan Metode Imla' dalam Meningkatkan Keterampilan Menulis Bahasa Arab Siswa Kelas V MI Muhammadiyah Lumajang. In *Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyyah, Skripsi UIN Malang*.

Parihin. (2023). Penggunaan Metode Permainan dalam Pembelajaran Bahasa Arab untuk Meningkatkan Motivasi dan Partisipasi Siswa Kelas XI MQNH Putri. *Jurnal Matluba: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, *1*(2), 136–150.

Rahmat, A., Mannahali, M., & Latuconsina, S. N. (2021). Keterampilan Menulis Bahasa Arab (Imla') Siswa Sekolah Menengah Pertama Pondok Modern Mahyajatul Qurra' di Kabupaten Takalar. *Pinisi Journal of Education*, *1*(2), 286–292. https://ojs.unm.ac.id/PJE/article/view/26052

Rahmawati, S., Yani, A., Hindun, S., & Hakim, L. (2022). Media Permainan Bahasa dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Al-Naqdu Kajian Keislamanrnal Al-Naqdu Kajian Keislaman*, *03*(2723–3995), 1–8. https://www.jurnal.iaicirebon.ac.id

Ramadhan, N. syahroza. (2020). *Mengajarkan Penulisan yang Bermanfaat dengan Menggunakan Permainan Bahasa kepada Siswa (Studi Percontohan di Sebuah Pesantren Darul Imasn Gontor 10)*.

Ramawati, P. (2023). Strategi Pembelajaran Imla' untuk Meningkatkan Keterampilan Menulis Siswa Kelas V di MI Ma'arif NU Karangpucung Purwokerto Selatan. In *At-Tawassuth: Jurnal Ekonomi Islam: Vol. VIII* (Issue I).

Risda, & Salamuddin. (2023). Penanaman Nilai-Nilai Tauhid Melalui Pembelajaran Bahasa Arab. *Reflektika*, *18*(1), 1–23.

Roajana, E. (2024). Penerapan Metode Pembelajaran Bahasa Arab yang Efektif untuk Anak Usia Dini RA Al-Ikhlas Kota Pariaman. *Jurnal Obsesi*, *8*(6), 1469–1474. https://doi.org/10.31004/obsesi.v8i6.6241

Sakdiah, N., & Sihombing, F. (2023). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Sathar*, *1*(1), 34–41. https://doi.org/10.59548/js.v1i1.41

Sari, Intan Purnama. (2021). Penerapan Model Pembelajaran Tebak Kata dalam Pembelajaran Bahasa Arab pada Peserta Didik Kelas X MIPA MAN Pinrang. In *Pharmacognosy Magazine* (Vol. 75, Issue 17).

Setyadi, A. (2020). Permainan Bahasa: "Apa dan Siapa." *Nusa: Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra*, *12*(2), 24. https://doi.org/10.14710/nusa.12.2.24-33

Susanti, S. (2020). Efektivitas Metode Imla' Manzur dalam Meningkatkan Keterampilan Menulis Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah. *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and*

Education, *1*(2), 1–22. https://doi.org/10.37680/aphorisme.v1i2.439

Tika, D. Dela. (2021). Permainan Bahasa untuk Stimulasi Kemampuan Bahasa Reseptif Anak Usia Dini. *Tematik: Jurnal Pemikiran dan Penelitian Pendidikan Anak Usia Dini*, *7*(1), 1. https://doi.org/10.26858/tematik.v7i1.15355